

تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية

د. محمد بن راشد الشرقي

كلية المعلمين بالرياض

مخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في المرحلة الابتدائية لكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية . تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس علوم) وطلاب المستوى الثامن في نفس التخصص.

وقد تم جمع البيانات لهذه الدراسة باستخدام استبانة مكونة من (٧٦) فقرة وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد معلم العلوم على النحو الآتي:

١. وجود ضعف في برنامج الإعداد العام.
٢. وجود ضعف في برنامج الإعداد التخصصي.
٣. ملاءمة محتوى الإعداد المهني.
٤. ضعف مساهمة المقررات التربوية والنفسية لإعداد الطالب نحو مهنة التدريس.
٥. ملاءمة برنامج التربية الميدانية.

٦. وجود علاقة ارتباطية عند مستوى (٠,٠٥) بين مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس العلوم) وطلاب المستوى الثامن في التخصص ذاته، نحو موافقتهم حول ملاءمة الإعداد التخصصي، مساهمة المقررات التربوية والنفسية نحو مهنة التدريس.

المقدمة:

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في تطوير العملية التربوية، كونه يسهم بفعالية كبيرة في تطوير أداء الطلاب وتوجيههم الوجهة السليمة نحو المواطنة الصالحة. كما أنه يتعامل مع العقول والأفكار وصقلها وتدريبها في جميع نواحي المعرفة والتقدم التكنولوجي.

ونجاح أي نظام تعليمي يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى إعداد المعلم، لذا أصبح تطوير مؤسسات إعداد المعلم مطلباً هاماً وملحاً لتحقيق التنمية البشرية الشاملة، ولقد أكد «تقرير اللجنة الدولية المعنية في التربية في القرن الحادي والعشرين على مبدأ تكافؤ الفرص التربوية وضرورة تأهيل المعلمين المستمر المتواصل بين مرحلة إعداد المعلمين قبل الخدمة ومرحلة التدريب». (وزارة المعارف، ١٤٢٠،

(٥)

ويشير (الأغبيري، ١٩٨٩، ١١٨) أن الدعوة

لارتقاء بمستوى المعلم بشكل عام ومعلم المرحلة الابتدائية بشكل خاص ثقافياً واجتماعياً وتخصيماً قد نتج عن ظروف عامة تشهدها المنطقة منها التطور الذي لحق بمجتمعاتها وأدى إلى ازدياد الطلب الاجتماعي والاقتصادي نحو التعليم.

والمملكة العربية السعودية شأنها شأن الدول الأخرى تحرص على إعداد المعلم والرفع من مستواه لتمكينه من أداء مهنته بطريقة سليمة تتناسب مع متطلبات العصر الذي نعيشه وترجمة الأهداف التي ينشدها المجتمع إلى واقع عملي ملموس.

وكليات المعلمين هي المظلة التي تعد معلم المرحلة الابتدائية في التخصصات المختلفة، لذا أصبح الاهتمام بها والعمل على تطويرها من الأسس التي يولي المسؤولون الاهتمام بها والعمل على تحقيقها. وقد جرى تطوير هذه الكليات ابتداءً من العام الدراسي ١٤٠٩هـ لتصبح كليات تمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي. وقد تم وضع مناهج هذه الدرجة بواسطة لجان تخصصية من وزارة المعارف وعدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود، وقوام الدراسة يتركز على ثلاثة محاور أساسية وهي الإعداد العام، والإعداد التربوي والإعداد التخصصي لإعداد معلم لديه قاعدة أساسية في المواد التي تدرس في المرحلة الابتدائية، وإعداد تربوي وإمام كامل

بتخصص واحد يدرّس في المرحلة الابتدائية (وزارة المعارف، ١٤١٩هـ).

ويشير (قنديل، ١٤٢٠، ٢٢٩) إلى أن بعض الدراسات تشير إلى إفراز أعداد من المعلمين الذين يفتقرون إلى المهارات اللازمة لممارسة مهنة التدريس ويفشلون في تطبيق المعلومات التي تعلموها في مواقف التدريس.

ولكون كليات المعلمين تعنى بإعداد المعلم في المرحلة الابتدائية، ونظرًا لمرور فترة على تخرج الدفعة الأولى من طلبة البكالوريوس عام ١٤١٢ هـ دون دراسة علمية لبرنامج إعداد المعلم بعامة وبرنامج إعداد معلم العلوم بخاصة، فقد دفع ذلك الباحث إلى إجراء هذه الدراسة التي تتناول إعداد معلم العلوم. كما يرى الباحث بأن طلاب التربية الميدانية «تخصص طرق تدريس علوم» ومشرفي التربية الميدانية «تخصص طرق تدريس علوم» هم المعنيون بتقويم هذا البرنامج والتعرف على النواحي الإيجابية وتعزيزها ونواحي الضعف وتلافيها واقتراح البدائل الملائمة بهدف تطوير برنامج قادر على ملاحقة التطورات السريعة في مجال إعداد معلم العلوم.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لأهمية إعداد معلم المرحلة الابتدائية

والأعباء الملقاة على عاتقه، لذا فإن عملية تقويم هذا الإعداد في مجال العلوم أصبحت ضرورة حتمية تملئها ظروف الحياة المتجددة المتمثلة في عولمة التعليم؛ الأمر الذي دفع معظم بلدان العالم إلى تطوير برامج إعداد المعلم دون أن تفقد جذورها التاريخية أو هويتها الوظيفية. ونظرًا للنقد الموجه إلى برامج إعداد المعلمين بعامّة وبرنامج إعداد معلم العلوم بخاصة، وبحكم إشراف الباحث على طلاب التربية الميدانية «تخصص طرق تدريس علوم» وشعوره بأن هذا البرنامج يحتاج إلى تقويم - شجعه على القيام بهذه الدراسة مستعينًا بمشرفي التربية الميدانية «تخصص طرق تدريس علوم» وطلاب التربية الميدانية في المستوى الثامن الذين هم على وشك التخرج «تخصص طرق تدريس علوم» لذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما تقييم كل من مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس العلوم) وطلاب المستوى الثامن في التخصص ذاته لبرنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية؟.

٢- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس العلوم) وطلاب التربية الميدانية في التخصص نفسه حول كل

من: فعالية الإعداد العام، فعالية الإعداد التخصصي، فعالية الإعداد المهني، فعالية المقررات التربوية والنفسية، فعالية التربية الميدانية؟.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١- تقويم برنامج إعداد معلم العلوم من قبل مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس علوم) وطلاب المستوى الثامن في نفس التخصص في كليات المعلمين، الذين هم على وشك التخرج (تخصص طرق تدريس علوم) .

٢- استقصاء وجود علاقة ارتباطية بين آراء مشرفي التربية الميدانية وآراء الطلاب الذين هم على وشك التخرج «تخصص طرق تدريس علوم في كليات المعلمين . حول فعالية الإعداد العام والإعداد التخصصي والإعداد المهني وفعالية المقررات التربوية والنفسية وكذلك جودة التربية الميدانية .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال الجوانب

التالية:

١- الأولى على المستوى المحلي - حسب علم الباحث - في تقويم برنامج إعداد معلم العلوم بكليات المعلمين.

٢- إن الدراسة الحالية تفيده في تخطيط البرامج التي تنشدها الكليات بهدف التوصل إلى الارتقاء بمستوى المعلم الذي يرضي المعلومات الاجتماعية .

٣- إن نتائج هذه الدراسة الحالية قد تساعد المسؤولين في كليات المعلمين للوصول إلى القرارات المناسبة في تخطيط برامج إعداد المعلم .

٤- شمولها لجميع طلاب التربية الميدانية «تخصص علوم» في كليات المعلمين بالمملكة بهدف الاستفادة .

حدود الدراسة:

- ١- اقتصرت الدراسة على أداة واحدة هي الاستبانة.
- ٢- تحد الدراسة زمنياً خلال الفترة ١٤٢٣ / ١٤٢٤هـ.
- ٣- اقتصرت الدراسة على مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس علوم) وطلاب التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس علوم) والذين هم على وشك التخرج في جميع كليات المعلمين ما عدا كلية التربية البدنية والرياضية لاختلاف برنامجها عن الكليات الأخرى.
- ٤- اقتصرت الدراسة على كليات الذكور دون الإناث.
- ٥- اقتصر التقويم على برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين دون التخصصات الأخرى.

مصطلحات الدراسة:

- ١- التقويم: عبارة عن عملية أو نشاط يضم مجموعة من العمليات الفرعية التي تجرى لجمع المعلومات عن ذلك المنهاج أو البرنامج أو تقدير جدارته أو جدواه أو تقديرهما معاً من أجل المساعدة في اتخاذ قرار صائب بشأنه حذفاً أو تعديلاً أو تغييراً (الحارثي، ١٤١٩، ٢٦٠).
- ٢- البرنامج: هو عملية منظمة ومخططة تشمل على مجموعة من المواد الأكاديمية والتربوية التي تقوم كليات المعلمين بتنفيذها وتقويمها بهدف إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الفعالة من أجل إعداد معلم قادر على أداء دوره بما يتناسب ومتطلبات العصر (دياب، ١٤٢٢، ١٣).
- ٣- معلم العلوم: ويقصد به الطالب المعلم الذي أنهى جميع المقررات الدراسية المتطلبة للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم، ويقوم بالتدريس في المرحلة الابتدائية من خلال مقرر التربية الميدانية.
- ٤- كليات المعلمين: هي كليات تابعة لوزارة التربية والتعليم والتي من ضمن أهدافها تخريج معلمين حاصلين على درجة البكالوريوس في المرحلة الابتدائية في التخصصات المختلفة.

الإطار النظري للدراسة

مقدمة:

من الأهداف الأساسية لوزارة التربية والتعليم رفع مستوى إعداد المعلم في المرحلة الابتدائية بصفة خاصة تمشياً مع السياسة العامة للتعليم وخطة التنمية. لذلك رأت وزارة التربية والتعليم تنفيذ برامج تكميلية تهيئ الطالب لمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي ليكون ذلك الحد الأدنى لمعلمي المرحلة الابتدائية.

ومن هنا تبرز أهمية إعداد المعلم إعداداً ثقافياً وتربوياً وأكاديمياً إعداداً مركزاً لينجز أهداف العملية التعليمية ويكتسب المهارات الإيجابية التي تساعده في إعداد المواطن الصالح الذي يسهم في بناء المجتمع وتقدمه، ولذلك يركز إعداد المعلم على جوانب ثلاثة هي: الثقافة العامة، والإعداد التخصصي والإعداد المهني. وهي على النحو التالي:

أولاً: الإعداد الثقافي:

تلعب عوامل عدة دوراً حيوياً في تحديد أهمية الإعداد الثقافي في برامج إعداد المعلمين والمعلمات أبرزها وحدة المعرفة، وتغير الدور الاجتماعي للمعلم وتضخم التراث الثقافي الإنساني. ويحقق الإعداد الثقافي تبعاً لذلك منافع تربوية متعددة أبرزها تفعيل دور المعلم في العمل التربوي

التعليمي وتحسين مستوى الاتصال بينه وبين طلبته، وإكساب المتعلمين مهارات معرفية كثيرة وزيادة التكامل بين العلوم. وتطوير وتحسين مهارات الاتصال، وزيادة الصلة بالواقع. وعادة ما يتحقق الإعداد الثقافي في برامج إعداد المعلمين من خلال المقررات الأساسية كالثقافة الدينية واللغوية والمجتمعية والعلمية العامة. وتغطي هذه المقررات في كثير من الحالات ما بين ١٠% إلى ٢٠% من الخطة الكلية لبرامج الإعداد. على أن هناك رؤى متعددة تشجع على زيادة حصة المواد الثقافية العامة إلى ما يقرب من نصف الخطة الكلية. وفي المملكة العربية السعودية تكتسب مواد الثقافة الإسلامية أهمية خاصة (الخطيب وآخرون، ١٤٢٠، ١٥-١٦) ويتكون محور الإعداد الثقافي في كليات المعلمين من ٧٧ محاضرة للأقسام العلمية وفيها يدرس الطالب مواد في الدراسات الإسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية والرياضيات والعلوم والتربية البدنية والتربية الفنية. وقد تم استبدال مقرر التفاضل والتكامل ليحل محله الحاسب الآلي بناءً على موافقة مجلس الكليات الخامس عشر.

ثانياً: الإعداد التخصصي:

يعتبر الإعداد الأكاديمي العلمي محور عملية الإعداد، وإن أي خلل أو ضعف في هذا الجانب سيؤثر على قدرات المعلم المهنية، ومن السمات الأساسية

للمعلم الناجح أن يكون ملماً بمادة تخصصه التي يدرسها، ومسؤولاً عن الإسهام في نقل الخبرة والمعرفة، وتطور أساليب النقل المعرفي، مما يؤدي إلى إيجاد أفراد قادرين على التكيف بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وملاحقة كل جديد يطرأ نتيجة التفجر المعرفي الهائل والتغير السريع التكنولوجي (حميدوش، ١٩٩٩، ٦٢).

ويشمل الإعداد التخصصي في كليات المعلمين المواد التخصصية سواء أكانت نظرية أم عملية والتي يدرسها الطالب وتقع ضمن تخصصه العلمي الذي سيقوم بتدريسه مستقبلاً في مدارس التعليم العام. وتبلغ محاضرات الإعداد التخصصي ٤٦ محاضرة موزعة على مقررات الأحياء والكيمياء والفيزياء.

ثالثاً: الإعداد المهني.

ويتضمن هذا المجال دراسات تربوية ونفسية «نظرية وعملية» تمكن المعلم من تنظيم المواقف والخبرات التعليمية التعليمية، وتسهيل عملية تعليم العلوم وتعلمها، ومواجهة المواقف المتغيرة اليومية والصفية المتعلقة بإدارة الصف وتنظيمه وعملية التعلم. وعليه يشتمل هذا المجال:

أ- الجانب التربوي - النفسي.

ب- الجانب التطبيقي التربوي الميدانية

(زيتون، ١٩٩٣، ٢٢٤). وعدد محاضرات الإعداد

المهني (٤٥) محاضرة، وتنفيذ التربية الميدانية في كليات المعلمين في الفصل الثامن وبواقع ثماني ساعات للمتدرب حيث يتدرب على مهارات التدريس في المدارس الابتدائية ويتم تنفيذها بواقع أربعة أيام في الفصل الثامن ويفرغ الطالب يومًا واحدًا في الأسبوع حيث يجتمع مع المشرف الأكاديمي بواقع ثماني ساعات لمناقشة سير الأمور التي تتعلق بتنفيذ التربية الميدانية.

وتبين نتائج المقارنات العديدة التي وردت في بعض الدراسات العربية أن هناك نماذج لبرامج إعداد المعلمين يغلب عليها الإعداد التخصصي وسجلت بعض الحالات تكيفًا كبيرًا للإعداد التربوي بما يكاد يزيد على نصف برنامج الإعداد برمته، وبعض البرامج تتساوى فيها أحجام عناصر الإعداد الثلاثة وهذا يعني أن كل برنامج له فلسفته التي تؤثر في طبيعة حجم كل عنصر من عناصره. وعادة ما تتأثر هذه الفلسفة بطبيعة المرحلة التي يعد من أجلها المعلم. وفي الحقيقة إن معظم البرامج تشير إلى أن التوجه الحديث يذهب في دائرة زيادة الإعداد التخصصي على حساب العناصر الأخرى مع العناية بالإعداد التربوي. ومن المهم التأكيد على أن الإعداد التربوي ينبغي ألا يقل حجمه عن ٢٠% من البرنامج ككل، كما أن تنظيم المواد الدراسية في كل نمط من أنماط الإعداد

الثلاثة يتطلب بدوره فلسفة واضحة (الخطيب، ١٤٢٠،
٨٥).

ولضمان الإعداد الجيد يقترح Rutledge بعض
الاعتبارات الأساسية التي ينبغي توافرها في برامج
إعداد معلمي العلوم والتي أشار إليها (زيتون،
١٩٩٣، ٢٢٤) عن زيتون (١٩٩١) وهي أن:

١- يمتلك معلم العلوم العمق والشمول في موضوع مادة
العلوم أو التخصص العلمي.

٢- يدرك تاريخ العلم وفلسفته وطبيعة العلم
وبنيته.

٣- يكون الإعداد العلمي «التخصص العلمي» مناسباً
للمرحلة التعليمية التي يدرس فيها معلم
العلوم.

٤- يشتمل الإعداد على خبرات تعليمية في طرق البحث
والاستقصاء العلمي.

٥- يتدرب «معلم العلوم» على طرق وأساليب تدريس
العلوم.

٦- يمتلك «معلم العلوم» قدرة واستعداداً أكاديمياً
في وسائل الاتصال المختلفة.

٧- تكون لدى معلم العلوم خلفية مناسبة في العلوم
التربوية بشكل عام، مع التأكيد على الدراسات
الإنسانية والاجتماعية بشكل خاص.

٨- يدرك تاريخ التربية وفلسفتها وعلم الاجتماع
التربوي.

٩- يعرف سيكولوجية الطفل والمراهقة وسيكولوجية التعلم .

١٠- يتابع معلم العلوم برنامج التطور والنمو المهني المستمر.

ونظرًا لأن تعليم العلوم يعتبر من الأمور الأساسية لتدريب الطلاب على عملية التفكير العلمي السليم، لذا أصبح الاتجاه الحالي لدور معلم العلوم يكمن في توجيه الطلاب على التقصي والاكتشاف وتعويد الطلاب على توظيف ما تعلموه في مواقف مختلفة من حياتهم. وبالتالي تصبح عمليتا التعليم والتعلم محققة للأهداف التي ينشدها المجتمع وترجمتها إلى واقع عملي ملموس.

الدراسات السابقة

مقدمة:

تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع إعداد المعلم من قبل الباحثين والباحثات والمهتمين بالتربية والتعليم، وقد شملت هذه الدراسات موضوعات متعددة ولكن - وفي حدود علم الباحث - لا توجد دراسات محلية تناولت موضوع تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين، وإن كانت هناك دراسات وثيقة الصلة. لذلك يمكن استعراض بعض الدراسات المشابهة والمباشرة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تسنى للباحث مراجعتها من خلال الأدب التربوي. وفيما يلي عرض

لبعض الدراسات التي تابعها الباحث: .

أولاً: الدراسات المحلية:

- دراسة سليمان محمد الجبر عام ١٤١٢ هـ المعنونة (تقويم إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الملك سعود) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهداف التي ينبغي على برنامج إعداد المعلم تحقيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقد استخدم الباحث استبانة طبقت على عينة من الطلاب بلغ عددهم (٢٠٤) طلاب، (٦٤) من أعضاء هيئة التدريس و كان من أهم نتائج البحث التي يجب على كلية التربية تحقيقها ما يأتي:
- أن يفهم الطالب - المعلم - وظيفة التربية في تنمية المجتمع وأهمية دوره كمعلم في النظام الاجتماعي وتطويره .
- إجادة استخدام أساليب متنوعة للتدريس.
- معرفة أهداف العملية التعليمية وأهداف تدريس مادة تخصصه .
- التدرب على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وفي مواجهة المشكلات.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي والقدرة على مواكبة التطورات في مجال التخصص. كما أظهرت الدراسة إعادة النظر في متطلبات الكلية من المقررات التربوية والنفسية وتشكيل لجنة خاصة من أعضاء هيئة التدريس لدراسة التداخل بين

المقررات التربوية والنفسية وإيجاد قنوات اتصال بين منسوبي كلية التربية ووزارة المعارف. كما أظهرت الدراسة ضرورة الاهتمام بمفردات المقررات التربوية والنفسية والعمل على عدم تداخل أو تعارض مفرداتها مع بعضها. كما أوصت الدراسة بتقليل عدد الطلاب للمشرف الواحد في التربية الميدانية، وأن يمارس الطالب التدريس المصغر داخل الكلية، وربط المواد النظرية بالجوانب التطبيقية من قبل أعضاء هيئة التدريس.

- ورقة الأسرة الوطنية لإعداد المعلمين عام ١٤٢٠ هـ المعنونة بـ(نحو إطار عام لبرامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية - دراسة مسحية) وقد هدفت الورقة إلى التعرف على واقع متطلبات إعداد المعلم ومعايير القبول في مؤسسات الإعداد في الدول العربية والأجنبية مع التركيز على المملكة العربية السعودية. وقد كان من ضمن استنتاجات الورقة تباين ملحوظ في مكونات برامج إعداد المعلمين من حيث متطلبات التخرج الإجمالية، وعدد وحدات الدراسة في الإعداد العام أو في الإعداد المهني أو في الإعداد التخصصي أو في التربية الميدانية. ولقد كان من ضمن توصيات الورقة ألا يقل عدد ساعات

التخرج عن ١٢٠ وحدة دراسية كحد أدنى في المرحلة الابتدائية وأن يكون هناك توازن في متطلبات الإعداد العام والإعداد التربوي والإعداد التخصصي بحيث يكون ٣٠% لكل منهم و ١٠% للتربية الميدانية.

• السجل العلمي لندوة نحو إستراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية والتي نظمها قسم التربية - بكلية التربية جامعة الملك سعود عام ١٤١٣هـ. وقد هدفت الندوة إلى التنسيق بين الهيئات المسؤولة عن إعداد المعلمين والمعلمات، وتدريبهم وتوظيفهم وكذلك الأدوار التي يمكن أن تضطلع بها كليات التربية وكليات المعلمين من أجل تقدم المجتمع وازدهاره. وقد انبثق من هذه الندوة عدة توصيات منها دراسات تقويمية لبرامج إعداد المعلمين بصفة دورية، وتكثيف برامج تدريب إعداد المعلمين أثناء الخدمة والتركيز على أن يتوازن الإعداد الثقافي والتخصصي والمهني في الخطة الدراسية.

• دراسة الحسن المغيبي عام ١٤١٨هـ المعنونة بـ(تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية) شملت عينة الدراسة ١٥٠ طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا، وكان من أهم نتائج هذه

الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب والطالبات في دور المشرف التربوي ودور المعلم المتعاون ودور مدير المدرسة لصالح الطالبات. كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب والطالبات حول دور مدير المدرسة لصالح القسم العلمي. واتضح أيضاً أن اتجاهات الطلاب والطالبات إيجابية نحو أبعاد التربية العملية.

- دراسة إبراهيم بن محمد الراشد، حمدان بن أحمد الغامدي عام ١٤٢١ هـ المعنونة بـ (دراسة تقويمية لمواد الإعداد التربوي في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية من قبل أعضاء هيئة التدريس). وقد تم استطلاع أفراد الدراسة وأظهرت النتائج أن البرنامج التربوي الذي تقدمه كليات المعلمين يحظى بموافقة أعضاء هيئة التدريس فيها لاعتقادهم أن ما يدرسونه من مواد تربوية، ومهارات فنية، وخطط دراسية يرتبط بعمل المعلم في المرحلة الابتدائية. كما أظهرت استجابات أفراد الدراسة أن البرنامج التربوي الذي تقدمه كليات المعلمين به جوانب قوة وجوانب ضعف. كما انبثق من هذه الدراسة توصيات منها ضرورة متابعة تقويم جوانب الإعداد التربوي وإجراء دراسات مماثلة تهدف إلى تقويم الإعداد التخصصي في كليات المعلمين.

أما الدراسات التي تتعلق بهذه الدراسة ولها صلة مباشرة بها فمنها دراسة راشد بن حمد الكثيري عام ١٤١١ هـ المعنونة بـ (تقويم برنامج إعداد معلم العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية) وكان من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- ١- وجد أن مستوى الإعداد التربوي لمعلم العلوم مناسب ومقبول.
- ٢- وجد أن معظم أفراد العينة (٥٢٠) معلمًا على مستوى المملكة ينمون معلوماتهم ومهاراتهم بعد التخرج.
- ٣- وجد أن الإعداد المتكامل لمعلم العلوم أفضل من الإعداد في تخصص منفرد.
- ٤- وجدت فروق دالة إحصائية بين مجموعات العينة تعود إلى المؤهل الجامعي ومؤسسة التخرج وأقدمية التخرج.
- ٥- تركزت معظم أوجه الضعف في الإعداد الأكاديمي ومهارات التخرج.
- ٦- وجد أن برنامج الإعداد الأكاديمي والتربوي والمهني لم يطرأ عليه تغيير جوهري خلال السنوات العشر الأخيرة.

ثانيًا: الدراسات العربية:

- دراسة عبد الفتاح حجاج، سليمان الشيخ المعنونة

بـ(دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلمين في قطر) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخريج دون المتوسط ويعزى هذا إلى عدم فعالية البرنامج وقلة الوقت المقدر للمواد التخصصية. كما أظهرت الدراسة أن التربية الميدانية هي الوسيلة لتحقيق أهداف الكلية .

- دراسة فتحيه حسني محمد عام ١٩٩٥م المعنونة بـ(دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية، جامعة الإسكندرية). تم إعداد استبانة من قبل الباحثة وتم جمع المعلومات من ثلاث فئات: موجهين ومدرسين وخريجي البرنامج، وقد أظهرت نتائج الدراسة تبايناً في وجهات النظر بين الفئات الثلاث فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الحالية للبرنامج كما أظهرت نتائج الدراسة غياب التكامل والترابط بين جوانب البرنامج ومكوناته .

الدراسات الأجنبية:

- دراسة كرونييه، سبينت (Cronin; charron and espinet,1987) واللتين توصلتا إلى أن الإعداد الأكاديمي لمعلم العلوم ليس كافياً حيث يجب إضافة بعض المقررات الدراسية مثل علم النفس، ونظريات التعلم، كما أن أغلبية بعض المقررات العلمية التي تدرس في الجامعة لا تنظر إلى العلم بأنه تراكمي البناء .

- دراسة مكدينس وآخرين (Mc Ginnis, J. Randy; Kromer, Steve, Roth - Mcduffie, Amy; wotanabe, Ted) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات ومعتقدات عينة من المعلمين حول طبيعة تدريس العلوم والرياضيات. قام الباحثون بإعداد استبانة وزعت على فترتين الأولى في خريف ١٩٩٥م والثانية في ربيع ١٩٩٦م. وقد أظهرت النتائج تأثير اتجاهات هؤلاء المعلمين في تطوير برنامج العلوم والرياضيات وأنها تتوافق إلى حد كبير مع الاتجاهات الحديثة لتطوير هذين البرنامجين، ولقد عزا الباحثون هذه النتيجة بأن المقررات الدراسية التي درسها هؤلاء المعلمون لها تأثير واضح على معتقداتهم واتجاهاتهم نحو التطوير.

- دراسة هاسرد، ديوس (Hassard and Dios, 2000)

هدفت هذه الدراسة إلى وصف البرنامج البنائي لمعلم العلوم ومدى ممارسة الطلاب لهذا البرنامج التعليمي البنائي. تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة والمرشحين للتدريس في المرحلة الثانوية حيث خضعوا للتجربة لمدة عام كامل. ولقد أظهرت النتائج أن معظم الطلاب لديهم فهم عميق نحو البنائية من خلال التجربة التي خضعوا لها. كما أظهر ٣٣% من الطلاب قدرتهم على تنفيذ برنامج بنائي من خلال التدريس. حيث أفادوا بأن التعلم التعاوني والتقويم والأنشطة التعليمية المختلفة لها دور كبير في إثراء خبراتهم التدريسية أثناء عملية

التدريب.

- دراسة مورس، رونالد (Morris and Donald, 2000)

هدفت هذه الدراسة إلى الحصول على صورة واضحة لتأثير (برنامج معلم العلوم للمرحلتين الابتدائية والثانوية من خلال عملية تقويم شامل مرتكز على عدة معايير مختلفة في جامعة هاواي). تكونت أدوات الدراسة من دراسات صفية، فيديو، تقارير ذاتية وملاحظات صفية، امتحانات الأداء، واختبارات التحصيل لهؤلاء المعلمين. ولقد أظهرت النتائج أن من خلال استخدام هذه المعايير المختلفة يمكن للمعلمين تغيير طرائقهم التدريسية. وتغيير سلوكهم نحو الأفضل بحيث يكون هناك مؤشرات إيجابية على تعلم الطالب.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال هذا العرض للدراسات السابقة أن هناك اتفاقاً بين الباحثين على ضرورة تقويم برامج المؤسسات التعليمية باعتباره ضرورة حتمية تملئها سرعة التطور المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده القرن الحادي والعشرون.. ومن الملاحظ أن الدراسات المحلية التي تناولت تقويم برامج إعداد معلم العلوم في المملكة قليلة في حدود علم الباحث - ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تناولت تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين في المملكة العربية

السعودية والتي من أهدافها إعداد معلمين في المرحلة الابتدائية في التخصصات المختلفة ومن ضمنها إعداد معلم العلوم. ومن الطبيعي أن الطلاب المتخصصين في طرائق تدريس العلوم وكذلك المشرفين هم أقدار الناس على تقويم هذا البرنامج ومن هنا جاءت عينة الدراسة. لذا أصبح من الضروري التعرف على تقويم هذه العينة مما يساعد على حل المشكلات القائمة التي تواجه هذا البرنامج والخروج بتوصيات تساعد على إعداد معلم ناجح في المستقبل القريب إن شاء الله .

منهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، والذي يصف الواقع الفعلي لبرنامج معلم العلوم في كليات المعلمين ومدى إسهامه في إعداد معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بواسطة استبانة أعدت لهذا الغرض لجمع المعلومات واتخاذ القرارات حولها.

مجتمع الدراسة: Population

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب التربية الميدانية (تخصص علوم) والذين يطبقون في المدارس في كليات المعلمين السبع عشرة في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٣هـ والبالغ

عدد هم (١٦٦ طالباً) وكذلك جميع مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس علوم) والذين يشرفون على هؤلاء الطلاب والبالغ عددهم «٣٤ مشرفاً» وفيما يلي وصف تفصيلي لجميع مجتمع الدراسة على الكليات.

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة على الكليات

م	الكلية	عدد الطلاب	عدد المشرفين	م	الكلية	عدد الطلاب	عدد المشرفين
١	الرياض	٢١	٤	٩	الجوف	٤	١
٢	مكة المكرمة	١٢	٣	١٠	حائل	٩	٣
٣	الطائف	٨	٢	١١	عرعر	٨	٣
٤	الدمام	٦	١	١٢	الباحة	٦	١
٥	الرس	١٤	٣	١٣	جدة	٩	١
٦	المدينة المنورة	٩	٢	١٤	القنفذة	٢	١
٧	أبها	٥	٢	١٥	تبوك	٦	٢
٨	جازان	١٤	٢	١٦	بيشة	١٣	٢
				١٧	الأحساء	١٥	١

وقد بلغ مجموع الاستبانات الواردة من الطلاب «١٢٠» استبانة في حين تم استبعاد (٢٤) استبانة لعدم اكتمالها وبالتالي لم تدرج في عينة الدراسة. وعلى ذلك تصبح مجموع الاستبانات الصالحة للتحليل (٩٦) استبانة وتشكل نسبة (٥٩%) من المجتمع الكلي. كما بلغ مجموع الاستبانات الواردة من مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس علوم) (٢٥) استبانة من مجموع (٣٤) استبانة وتشكل نسبة (٧٣%) من المجتمع الكلي لمشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس علوم).

أداة الدراسة:

استعان الباحث بعدة استبانات صممت لأغراض

الدراسة من خلال المصادر الآتية:

١- استمارة تقويم طلاب التربية الميدانية المعدة من قسم المناهج و طرق التدريس بكلية المعلمين بالرياض.

٢- الاستبانة المعدة من قبل (الراشد، الغامدي، ١٤٢١هـ).

٣- الاستبانة المعدة من قبل مركز البحوث التربوية بجامعة قطر عام ١٩٨٢م، حيث تم اختيار المحور الخاص بالمقررات التربوية والنفسية والمحور الخاص بالإعداد التخصصي.

٤- المحور الخاص بتنمية المعلومات والمهارات من الاستبانة المعدة من راشد الكثيري وآخرين عام ١٤١١هـ.

ولقد قام الباحث في ضوء هذه الاستبانات بإعداد استبانة الدراسة وإجراء بعض التعديلات والتغييرات وإضافة محور جديد هو محور الإعداد العام لكي تلائم أنظمة كليات المعلمين، يجاب عن فقرات الاستبانة باختيار أحد الاختيارات التالية: أوافق تماماً وتأخذ (٤) درجات، أوافق (٣) درجات، لا أوافق وتأخذ (٢) درجتين، ولا أوافق إطلاقاً وتأخذ (١) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، قام الباحث

بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وطلب منهم إبداء الرأي حول صلاحية كل عبارة ومناستها لكل محور، وبناءً على ما أبداه المحكمون من ملحوظات تم استبدال بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعضها، ثم قام الباحث بصياغة الاستبانة في شكلها النهائي وقد تضمنت خمسة محاور رئيسة على النحو الآتي:

- ١- المحور الأول محور الإعداد العام واشتمل على (١٤) فقرة.
- ٢- المحور الثاني محور الإعداد التخصصي واشتمل على (١٢) فقرة.
- ٣- المحور الثالث محور الإعداد المهني واشتمل على (١٧) فقرة.
- ٤- المحور الرابع محور المقررات التربوية النفسية (١١) فقرة.
- ٥- المحور الخامس محور التربية الميدانية واشتمل على (٢٢) فقرة.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أداة الاستبانة من خلال ارتباطها بالفقرات الأخرى للأداة وكانت دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجداول التالية تبين جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة في كل محور.

ثالثًا: الصدق العاملي:

للتأكد من مدى تماسك العبارات بالدرجة الكلية للأداة، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	الإعداد العام	٠,٧٦	دالة
٢	الإعداد التخصصي	٠,٥١	دالة
٣	الإعداد المهني	٠,٦٥	دالة
٤	المقـــررات	٠,٢٢	دالة
٥	التربويـــة والنفسية التربيـــة الميدانية	٠,٧٧	دالة

ثبات الأداة:

تم تحديد معامل الثبات بطريقتين:

الطريقة الأولى: تم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معادلة كرو بناخ ألفا onbach Alpha وقد بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٣) كما تم حساب معاملات الثبات الفرعية وقد تراوحت بين (٠,٩٣)، (٠,٥٧) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

الطريقة الثانية: طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل الارتباط بين جزأي الاختبار للعبارات الزوجية والفردية وقد بلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (٠,٨١) كما تم حساب معاملات الثبات الفرعية وقد تراوحت بين (٠,٢٨)، (٠,٨٦) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) والجدول

الآتي يبين ذلك.

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات للمجالات الفرعية باستخدام طريقتي ألفا كرويناخ والتجزئة النصفية

م	المحور	معامل الارتباط	معامل ثبات التجزئة النصفية
١	الإعداد العام	٠,٥٩	٠,٢٨
٢	الإعداد	٠,٥٧	٠,٤٥
٣	التخصصي	٠,٨٩	٠,٨١
٤	الإعداد المهني	٠,٨٣	٠,٨٢
٥	المقررات	٠,٩٣	٠,٨٦
٦	التربوية والنفسية التربوية الميدانية الثبات الكلي	٠,٨٣	٠,٨١

وتعتبر هذه الأداة مناسبة لأغراض الدراسة حيث تتميز بصدق وثبات عاليين مما يعزز الثقة في استخدامها، فيمكن القول بأن هذه الاستبانة يعتمد عليها في قياس ما أُعدت لأجله.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة عن طريق مركز البحوث التربوية بكلية المعلمين في الرياض حيث تم تفرغ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة والتي شملت ما يأتي:

١- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات الاستبانة .

٢- تحديد الفروق بين متوسطات درجات المشرفين والطلاب باستخدام الاختبار التائي (ت) .

٣- إيجاد العلاقة الارتباطية بين آراء مشرفي التربية الميدانية تخصص طرق تدريس علوم و طلاب التربية الميدانية في التخصص نفسه حول كل من فعالية الإعداد العام، الإعداد التخصصي، وفعالية الإعداد المهني، والمقررات التربوية والنفسية وفعالية التربية الميدانية .

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: (ما تقييم كل من مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس علوم) و طلاب المستوى الثامن في التخصص ذاته لبرنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية)؟ استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحاور الآتية:

- أ- محور الإعداد العام .
- ب- محور الإعداد التخصصي .
- ج- محور الإعداد المهني .
- د- محور المقررات التربوية والنفسية .
- هـ- محور التربية الميدانية .

وتوضح الجداول ذات الأرقام (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨) استجابات أفراد العينة لكل محور.

أ - الإعداد العام.

يتضح من الجدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة الكلية عن مدى موافقتهم على مدى فعالية الإعداد العام ويتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة انحصرت بين (٣,٣٨)، (١,٥٦).

جدول رقم (٤)

مجموع استجابات العينة الكلية على المحور المتعلق بالإعداد العام

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		غير موافق إطلاقاً		المتوسط انحراف معيارى
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
١.	تهدف مقررات الإعداد العام إلى إعداد الطالب إعداداً ثقافياً جيداً.	٦٣	٥٢,١	٤٣	٣٥,٥	١٣	١٠,٧	٢	١,٧	٣,٣٨
										٠,٧٤٤

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تمامًا		موافق		غير موافق		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت		
٢	استفدت كثيرًا من متطلبات الإعداد العام.	٢٩,٨	٣٦	٤٨,٨	٥٩	١٧,٤	٢١	٣,٠٤١	٠,٨٠٠٠
٣	هناك تكرار في بعض محتوى مقررات الإعداد العام.	٤٧,١	٥٧	٢٥,٦	٣١	٢٠,٧	٢٥	٣,١٣	٠,٩٦٥
٤	هناك مواد يجب دمجها مع مقررات أخرى.	٥٠,٤	٦١	٢٢,٣	٢٧	١٩	٢٣	٣,١٤	١,٠٠
٥	هناك مقررات يجب حذفها.	٥٠,٤	٦١	١٨,٢	٢٢	١٩	٢٣	٣,٠٦	١,٠٩

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		غير موافق إطلاقاً		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٦	ساعدتني مقررات الإعداد العام في تكوين فكرة واضحة عن بعض المواضيع التي يحتاجها الطالب.	٤٤	٣٦,٤	٤٠,٥	٤٩	٢٣	١٩	٥	٤,١	٣,٠٩	٠,٨٤٦
٧	يخلو محتوى مواد الإعداد العام من الأفكار الجديدة التي تواكب التطور العلمي.	٤٥	٣٧,٢	٣٥	٢٨,٩	٢٧	٢٢,٣	١٤	١١,٦	٢,٩١٧	١,٠٢

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت		
٨	تساعد مواد الإعداد العام على فهم المتعلمين وخصائصهم.	٣١	٢٥,٦	٥٤	٤٤,٦	٢٧	٢٢,٣	٢,٨٨	٠,٨٧
٩	يوجد لمواد الإعداد العام مصادر ومراجع مناسبة يمكن أن يرجع الطالب إليها.	٣١	٢٥,٦	٤١	٣٣,٩	٣٠	٢٤,٨	٢,٦٩	١,٠٢
١٠	تنمي مواد الإعداد العام مهارات التفكير عند الطالب.	٢٦	٢١,٥	٤٣	٣٥,٥	٣٠	٢٤,٨	٢,٦٠	١,٠٢

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		غير موافق إطلاقاً		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١١	تثيير مواد الإعداد العام حماس الطلاب للتعلم داخل القاعات الدراسية .	٢٣	١٩	٣٥	٢٨,٩	٣٤	٢٨,١	٢٩	٢٤	٣,٤٢	١,٠٥
١٢	تساعد مواد الإعداد العام الطالب المعلم على حل المشكلات التي تواجهه في حياته العملية .	٢٨	٢٣,١	٤٠	٣٣,١	٣٤	٢٨,١	١٩	١٥,٧	٢,٦٣	١,٠٠
١٣	أرى تقليص عدد ساعات الإعداد العام لحساب التخصص .	٦٢	٥١,٢	٣٠	٢٤,٨	١٩	١٥,٧	١٠	٨,٣	٣,١٩	٠,٩٨

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت		
١٤	تحتاج بعض مواد الإعداد العام لساعات إضافية .	١٠	٨,٣	١١	٩,١	٢٧	٢٢,٣	١,٦٥	٠,٩٥

ويتضح أن الفقرات التي احتلت نسب موافقة تامة ونسب موافقة هي: الإسهام الثقافي في إعداد الطالب إعدادًا ثقافيًا والاستفادة من متطلبات الإعداد العام، ومساعدة الطلاب على تكوين فكرة عن المواضيع التي يحتاجونها، ومساعدة المتعلمين على فهم مواد الإعداد العام، ووجود مراجع ومصادر مناسبة يمكن أن يرجع إليها الطالب لحل المشكلات التي تواجهه، وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وهي ذات الأرقام (١، ٢، ٦، ٨، ٩، ١٠) ونسبها على التوالي (٨٧,٦%، ٧٨,٦%، ٨٥,٤%، ٧٠,٢%، ٥٩,٥%، ٥٧%).

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن الإعداد العام في كليات المعلمين يساعد بدرجة ملحوظة في إعداد المعلم حيث إن هذا الإعداد يتضمن عدة مقررات متنوعة في الدراسات القرآنية والعلوم الرياضيات والدراسات الإسلامية واللغة العربية والاجتماعيات والتربية الفنية والعلوم التربوية، بحيث تمكن

المعلم من استيعاب المعلومات الأساسية والمهارات المتعددة والخبرات الضرورية اللازمة لإعداد معلم قادرٍ على ترجمة الأهداف التي تنشدها المملكة العربية السعودية.

أما العبارة رقم (٩) والمتمثلة بوجود مصادر ومراجع مناسبة يمكن أن يرجع إليها الطالب فقد أبدى ٢٥,٦% من أفراد العينة موافقتهم التامة وكذلك ٣٣,٩% موافقتهم في حين أبدى ٢٤,٨% عدم موافقتهم، ١٥,٧% عدم موافقتهم التامة. لكن الغالبية من أفراد العينة وبمجموع كلي من درجة الموافقة، درجة الموافقة التامة (٥٩,٥%) يؤيد توفر المصادر المراجع والمصادر المناسبة. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن وكالة الوزارة لكليات المعلمين قد اهتمت في الفترة الأخيرة بها الجانب وقامت بتشكيل لجنة متخصصة لاختيار الكتب وتزويد مكاتب الكليات بالكتب والمراجع المناسبة لهذه المقررات.

أما العبارات ذات الأرقام (٣، ٤، ٥، ٧) وهي التكرار في بعض محتوى الإعداد العام، ودمج مواد مع مواد أخرى، حذف بعض المقررات، خلو بعض المقررات من الأفكار الجديدة التي تواكب التطور العلمي فقد خطبت بنسب متفاوتة من مجموع درجات الموافقة التامة والموافقة على التوالي (٧٢,٧%، ٧٢,٧%، ٦، ٦٨%، ٦٦,١) ويمكن أن تفسر النتيجة بأن الخطأ

الدراسية الحالية لكليات المعلمين لم يجر عليها أي تحديث خلال السنوات الماضية. لكنَّ هناك تحديثًا جزئيًا يتمثل في حذف بعض المقررات أو استبدال بعضها من خلال الدجان المتعددة التي جرى تشكيلها في الفترة الأخيرة في وكالة الوزارة لكليات المعلمين.

أما العبارة رقم (١١) والتمثلة في إثارة حماس الطلاب للتعلم داخل القاعات الدراسية فقد أبدى ١٩% من أفراد العينة موافقتهم التامة، ٢٨,٩% موافقتهم في حين أبدى ٢٨,١% عدم موافقتهم، ٢٤% عدم موافقتهم التامة حيث يُلاحظ اختلاف في جهات النظر ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن بعض أفراد العينة يرجعون حماس الطلاب إلى المواد العلمية والأنشطة المصاحبة لها والتجارب المخبرية في حين أن المواد الأخرى ذات الطابع النظري البحت لا تتوافر فيها تلك الميزة. أما العبارة رقم (١٣) والتمثلة في تقليص ساعات الإعداد العام فقد حظيت بنسبة عالية من مجموع درجات الموافقة التامة والموافقة (٧٦%) ويفسر الباحث هذه النتيجة بكثرة ساعات الإعداد العام إذ تبلغ ٧٦ ساعة معتمدة من مجموع الخطة الدراسية في كليات المعلمين إذا ما قورنت بالجامعات الأخرى. وهذا ما دعا أفراد العينة إلى عدم الموافقة بنسبة ٢٢,٣% وعدم الموافقة المطلقة بنسبة ٦٠,٣% على الفقرة الأخيرة رقم (١٤)

والمتمثلة في احتياج بعض مواد الإعداد العام لساعات إضافية نظرًا لعدم كفايتها.

ثانيًا: الإعداد التخصصي.

يتضح من الجدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة الكلية عن مدى موافقتهم على عبارات المحور المتعلق بإعداد التخصصي كما يتضح أيضًا بأن درجة الموافقة انحصرت ما بين (٣,٣٦) ، (٢,٦٤) ويتضح من الفقرة الأولى أنها حصلت على نسبة عالية من درجة الموافقة التامة (٥٢,٩%)، وكذلك (٣٣,٩%) من الموافقة لأفراد العينة الكلية مما يعني أن الساعات المقررة لمواد التخصص كافية لإعداد معلم للمرحلة الابتدائية حيث تبلغ عدد ساعات التخصص من مجموع الخطة الدراسية (٤٠) ساعة معتمدة. كما أن مناهج مواد هذا التخصص مناسبة لمستوى الطالب المتعلم كما جاء في الفقرة الثانية حيث أبدى (٣٧,٢%) موافقتهم التامة، (٣٩,٧%) موافقتهم في حين أبدى (١٩%) من أفراد العينة الكلية عدم موافقتهم، (٤,١%) عدم موافقتهم المطلقة على هذه العبارة.

وإذ نظرنا إلى العبارة رقم (١٢) والمتمثلة بالتطبيقات العملية التي يأخذها الطالب ومنا سبتها وكفايتها لمجال التخصص فقد أبدى (٣٠,٦%) من أفراد العينة الكلية موافقتهم التامة، (٣٦,٤%) موافقتهم

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المقررات التخصصية التي يأخذها الطالب يصاحبها أنشطة ومختبرات متعددة في الكيمياء والفيزياء والأحياء. كما أن هذه الأنشطة المخبرية محددة بساعات معدومة في الخطة الدراسية.

أما العبارة رقم (٣) وهي مدى ارتباط مواد التخصص بالمحتوى الذي يدرسه الطالب المعلم في المرحلة الابتدائية فقد أبدى (١, ٢٨%) من أفراد العينة عدم موافقتهم، (٦, ٣٠%) عدم موافقتهم المطلقة على هذه العبارة ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن هذه المواد أعدت من قبل لجان متخصصة منذ عدة سنوات ولم يجر عليها أي تحديث، كما أنها لم تراعى التغير الذي طرأ على مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية بدليل أنها تركز على موضوعات غير هامة للمعلم في حياته العملية كما جاء في الفقرة (٤) حيث أبدى (٨, ٢٤%) موافقتهم التامة، (٢, ٣٢%) موافقتهم من أفراد العينة الكلية في حين أبدى (٣, ٢٧%) عدم موافقتهم (٧, ١٥%) عدم موافقتهم المطلقة على هذه العبارة.

وفي الفقرة رقم (٥) والمتمثلة بعدم تضمين هذه المواد مواضيع علمية معاصرة على درجة كبيرة من الأهمية فقد أبدى (١, ٣٣%) من أفراد العينة الكلية موافقتهم التامة، (٧, ٣٤%) موافقتهم في حين

أبدى (٢١,٥%) عدم موافقتهم، (١٠,٧%) عدم موافقتهم المطلقة على هذه العبارة، ويفسر الباحث هذه النتيجة عدم حماس بعض أعضاء هيئة التدريس إضافة مواد علمية نظراً لأنهم مقيدون بخطة دراسية أعدت من قبل الوزارة، حيث إن تحديث الخطة يتم من قبل لجان أعدت لهذا الغرض. أما الفقرة رقم (٧) والمتمثلة بضعف أداء بعض أعضاء هيئة التدريس فقد أبدى (٢٦,٤%) موافقتهم التامة، (٢٨,٩%) موافقتهم وبمجموع نسبة (٥٥,٣%) من أفراد العينة الكلي على أن هناك ضعفاً في الأداء عند البعض ويرجع الباحث هذه النتيجة لاختلاف مؤسسات الإعداد لأعضاء هيئة التدريس إضافة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يتوافر له الاطلاع على الجديد في مجال تخصصه وهذا ما سبب عدم استيعاب الطلاب للمواد التي تدرس كما جاء في الفقرة رقم (٩) حيث أبدى (٢٨,١%) موافقتهم التامة، (٤٠,٥%) موافقتهم على هذه العبارة. ويرجع الباحث هذه النتيجة بأن بعض أعضاء هيئة التدريس لم يتلقوا أي دورات تدريبية في طرائق التدريس المختلفة مثل الطريقة الاكتشافية والاستقصائية وطريقة حل المشكلات والتعلم التعاوني.

أما العبارة رقم (٦) والمتمثلة بالاعتماد على الكتب المقررة للمادة فقد أبدى (٢٩,٨%) موافقتهم التامة، (٤٣,٨%) موافقتهم على هذه

العبارة ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن بعض أعضاء هيئة التدريس يستخدمون المذكرات أثناء تدريسهم لهذه المواد وطبيعي أن تكون هذه المذكرات مختصرة ولا تقارن إطلاقاً بالكتب المقررة للمادة الأمر الذي يسبب نقصاً في الخلفية العلمية للطالب بعد تخرجه.

أما العبارة رقم (٨) والمتمثلة في قصور الإمكانيات التقنية التي تساعد على التعمق في التخصص فقد حظيت بنسبة عالية من درجة الموافقة لأفراد العينة الكلية حيث أبدى (٣,٤١%) موافقتهم التامة، (٢,٣٢%) موافقتهم وتفسر النتيجة بقلّة الميزانية المخصصة لهذا البند حيث تفتقر بعض المختبرات في الكليات إلى المواد والأجهزة العلمية الكافية وهذا ما أثر في عدم إكسابهم المهارات العلمية في حياتهم العملية كما ورد في الفقرة رقم (١١) حيث أبدى (٢,٣٧%) من أفراد العينة الكلية عدم موافقتهم، (٣,٢٧%) عدم موافقتهم المطلقة على هذه العبارة. أما العبارة رقم (١٠) والمتمثلة في أن مواد التخصص غير كافية لتعليم مستمر يمارسه الطالب بعد التخرج فقد أبدى (٩,٢٨%) من أفراد العينة الكلية موافقتهم التامة، (٤,٣١%) موافقتهم على هذه العبارة. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة الشعور الذي يعتري أفراد العينة بقصور

مواد الإعداد الأكاديمي لإكمال الدراسات العليا وخصوصاً للطلاب الذين يودون التخصص في الكيمياء أو الفيزياء أو الأحياء نظراً لقلّة كثافتها في البرنامج الأكاديمي لكليات المعلمين مقارنة بالكليات العلمية الأخرى في الجامعات المختلفة.

جدول رقم (٥)

مجموع استجابات العينة الكلية على المحور المتعلق بالإعداد التخصصي

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق إطلاقاً		المتوسط	انحراف معياري	
		ت		ت		ت				
		%	ت	%	ت	%	ت			
١.	عدد الساعات المقررة لمواد التخصص كافية.	٦٤	٥٢,٩	٤١	٣٣,٩	١٢	٩,٩	٤	٣,٣	٠,٧٩
٢	مناهج مواد التخصص مناسبة لمستوى الطالب المعلم.	٤٥	٣٧,٢	٤٨	٣٩,٧	٢٣	١٩	٥	٤,١	٠,٨٥

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		غير موافق إطلاقاً		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٣	ترتبط مواد التخصص مباشرة بالمحتوى اللغوي يُدرَّس في المرحلة الابتدائية.	١٧	١٤	٣٣	٢٧,٣	٣٤	٢٨,١	٣٧	٣٠,٦	٢,٢٤	١,٠٤
٤	تركز مواد التخصص على موضوعات غير هامة للمعلم في حياته العملية.	٣٠	٢٤,٨	٣٩	٣٢,٢	٣٣	٢٧,٣	١٩	١٥,٧	٢,٦٦	١,٠٢
٥	لا تتضمن مواد الإعداد التخصصي مواضيع علمية معاصرة على درجة كبدية من الأهمية.	٤٠	٣٣,١	٤٢	٣٤,٧	٢٦	٢١,٥	١٣	١٠,٧	٢,٩٠	٠,٩٨

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		غير موافق إطلاقاً		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٦	تتطلب مواد الإعداد التخصصي الاعتماد على الكتب المقررة للمادة.	٣٦	٢٩,٨	٥٣	٤٣,٨	٢٥	٢٠,٧	٧	٥,٨	٢,٩٧	٠,٨٦
٧	ضعف أداء بعض أعضاء هيئة التدريس في المواد التخصصية.	٣٢	٢٦,٤	٣٥	٢٨,٩	٣٣	٢٧,٣	٢١	١٧,٤	٢,٦٤	١,٠٥
٨	قصور الإمكانيات التقنية التي تساعد على التعمق في التخصص.	٥٠	٤١,٣	٣٩	٣٢,٢	٢٥	٢٠,٧	٧	٥,٨	٣,٠٩	٠,٩٢
٩	طرق التدريس المتبعة في تدريس مواد التخصص لا تساعد الطلاب على استيعابها.	٣٤	٢٨,١	٤٩	٤٠,٥	٢٩	٢٤	٩	٧,٤	٢,٨٩	٠,٩٠

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت		
١٠	مواد التخصص غير كافية لتعليم مستمر يمارسه الطالب بعد التخرج.	٢٨,٩	٣٥	٣١,٤	٣٨	٢٧,٣	٣٣	٢,٧٦	١,٠٠
١١	تُكسب مقررات التخصص الطالب المعلم المهارات العلمية اللازمة له في حياته العملية.	١١,٦	١٤	٢٤	٢٩	٣٧,٢	٤٥	٢,٨٠	٠,٩٧

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		المتوسط	انحراف معياري
		غير موافق إطلاقاً		موافق		غير موافق			
		%	ت	%	ت	%	ت		
١٢	التطبيقات العملية (مثل الحصص المختبرية، والعروض العملية) التي يأخذها الطالب في مجال التخصص كافية ومناسبة.	٣٧	٣٠,٦	٤٤	٣٦,٤	٢٥	٢٠,٧	٢,٨٥	٠,٩٩

ثالثاً: الإعداد المهني:

يتضح من الجدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة الكلية عن مدى موافقتهم حول الإعداد المهني ويلاحظ أن استجابة البنود عالية، وقد انحصر مجموع درجات الموافقة التامة والموافقة بين (٩١%)، (٦٢%) ما عدا الفقرة رقم (١٠) والمتمثلة بتعليم الكبار ومحو الأمية حيث أبدى (٢٩,٨%) من أفراد العينة الكلية عدم موافقتهم، (٢٨,٩%) عدم موافقتهم التامة حول هذه العبارة وبمجموع نسبه من درجة الموافقة

التامة والموافقة (٥٨,٧%) ويمكن أن نفسر النتيجة بأن مادة تعليم الكبار ومحو الأمية أحد المواد الاختيارية في الخطة الدراسية وخاصة بتعليم فئة معينة من الدارسين لا تقع ضمن اهتمامات الطلاب حيث إنهم سيقومون بالتدريس في المرحلة الابتدائية. أما باقي أفراد العبارات فقد اتفق أفراد العينة على أهميتها في إعداد المعلم، نظراً لأن هذه المواد ترتبط بعمل المعلم ولها فائدة كبرى في هذا البرنامج وبالتالي يمكن الطلاب من الاستفادة من أدائهم التدريسي مستقبلاً. كما يلاحظ من هذه الاستجابات صغر قيم الانحراف المعياري وعدم وجود تشتت واضح في هذه الاستجابات مما يدل على اتفاق أفراد العينة على استفادة الطلاب من هذه المقررات.

جدول رقم (٦)

مجموع استجابات العينة الكلية على المحور المتعلق بالإعداد المهني

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		المتوسط	انحراف معياري
		غير مطلقاً		موافق		إطلاقاً			
		%	ت	%	ت	%	ت		
١.	أصول التربية الإسلامية.	٨٥	٧٠,٢	٢٤	١٩,٨	١٠	٨,٣	٣,٥٨	٠,٧١
٢.	أصول التربية العامة.	٤٥	٣٧,٢	٤٥	٣٧,٢	٢٢	١٨,٢	٣,٠٤	٠,٩٢
٣.	البحث التربوي.	٤٢	٣٤,٧	٣٤	٢٨,١	٣٢	٢٦,٤	٢,٨٦	١,٠١

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		غير موافق إطلاقاً		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٤	علم النفس التربوي.	٥٨	٤٧,٩	٤١	٣٣,٩	١٣	١٠,٧	٩	٧,٤	٣,٢٢	٠,٩١
٥	نظام التعليم في المملكة.	٣٨	٣١,٤	٣٤	٢٨,١	٣٠	٢٤,٨	١٩	١٥,٧	٢,٧٥	١,٠٦
٦	علم نفس النمو.	٥٤	٤٤,٦	٣٩	٣٢,٢	١٩	١٥,٧	٩	٧,٤	٣,١٤	٠,٩٤
٧	الإدارة المدرسية.	٥٢	٤٣	٣٨	٤٦	١٧	١٤	٦	٥	٣,١٩	٠,٨٥
٨	توجيه وإرشاد طلابي.	٥٨	٤٧,٩	٣٧	٣٠,٦	١٧	١٤	٩	٧,٤	٣,١٩	٠,٩٤
٩	تعليم خاص.	٣٩	٣٢,٢	٣٧	٣٠,٦	٢٩	٢٤	١٦	١٣,٢	٢,٨١	١,٠٣
١٠	تعليم ال كبار ومحو الأمية.	٢١	١٧,٤	٢٩	٢٤	٣٦	٢٩,٨	٣٥	٢٨,٩	٢,٢٩	١,٠٦
١١	مشكلات تربوية.	٥٢	٤٣	٤٣	٣٥,٥	١٣	١٠,٧	١٣	١٠,٧	٣,١٠	٠,٩٨
١٢	مناهج التعليم الابتدائي.	٥٠	٤١,٣	٤٢	٣٤,٧	١٧	١٤	١٢	٩,٩	٣,٠٧	٠,٩٧
١٣	طرق التدريس الخاصة.	٦٧	٥٥,٤	٣١	٢٥,٦	١٦	١٣,٢	٧	٥,٨	٣,٣٠	٠,٩١

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تمامًا		موافق		غير موافق		المتوسط	انحراف معياري		
		إطلاقًا		إطلاقًا		إطلاقًا					
		%	ت	%	ت	%	ت				
١٤	تكنولوجيا التعليم .	٥٤	٤٤,٦	٢٨	٢٣,١	٢٥	٢٠,٧	١٤	١١,٦	٣,٠٠	١,٠٦
١٥	إنتاج وسائل (١) .	٦٢	٥١,٢	٣١	٢٨,٦	١٩	١٥,٧	٩	٧,٤	٣,٢٠	٠,٩٦
١٦	استخدام الوسائل .	٧٢	٥٩,٥	٢٠	١٦,٥	٢٣	١٩	٦	٥	٣,٣٠	٣,٣
١٧	إنتاج وسائل (٢)	٥٨	٤٧,٩	٢٨	٢٣,١	٢٤	١٩,٨	١١	٩,١	٣,٠٩	١,٠١

رابعًا: المحور المتعلق بالمقررات التربوية والنفسية ومدى إسهامها في التدريس يتضح من الجدول رقم (٧) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة الكلية عن مدى موافقتهم على عبارات هذا المحور ويلاحظ أن العبارة الأولى (رقم ١) المتعلقة بالتداخل بين المقررات التربوية والنفسية المكونة لبرنامج إعداد معلم العلوم قد حظيت بأكبر نسبة من مجموع درجات الموافقة التامة والموافقة حيث بلغت ٧٣,٧% من أفراد العينة الكلية ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بضعف التنسيق الواضح بين الدجان المتعددة والتي وضعت مفردات هذه المقررات مما أدى إلى عدم إسهامها في إعداد الطالب الإعداد العلمي الكافي (العبارة رقم (٢) حيث أبدى ٣٢,٢% من أفراد العينة

الكلية موافقتهم التامة، ٣٢% موافقتهم. كما أن كثرة هذه المقررات التربوية والنفسية كما جاء في العبارة رقم (٣) لها دور كبير في عدم إسهامها في التدريس حيث أفاد (٣٥,٥%) من أفراد العينة موافقتهم التامة، ٢٦,٥% موافقتهم حول هذه العبارة.

أما العبارات (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) فقد حصلت على نسب متفاوتة في مجموع درجة الموافقة التامة والموافقة على التوالي (٧٦,٨%، ٥٧,٨%، ٧١,١%، ٦٣,٦%، ٦٤,٦%، ٦٢,٨%، ٦٢%، ٦٦,٩%) ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن المقررات التربوية والنفسية لا تعالج ما هو موجود في المدارس إضافة إلى غياب الجانب التطبيقي لهذه المواد نظرًا لعدم وجود معلم تدريس مصغر وكثرة أعداد الطلاب المتزايدة وعدم وجود طرائق تدريس حديثة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس ونظرتهم المختلفة إلى بعض الأمور التربوية أسهم في عدم فائدة الطلاب من هذه المقررات لمهنة التدريس، إضافة إلى الطرق التقليدية المستخدمة في بناء الاختبارات وتركيزها على الجانب المعرفي وإهمال الجوانب المهارية والوجدانية وعدم شمولها على التفكير والإبداع.

جدول رقم (٧)

مجموع استجابات العينة الكلية على المحور المتعلق بالمقررات التربوية والنفسية وإسهامها لإعداد الطالب لمهنة التدريس

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تمامًا		موافق		غير موافق		غير موافق إطلاقاً		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	هناك تداخل بين المقررات التربوية والنفسية المكونة لبرنامج إعداد معلم العلوم.	٢٨,٩	٢٥	٥٥	٤٥,٥	٢٧	٢٢,٣	٤	٣,٣	٣,٠٠	٠,٨٠
٢	لا تسهم مقررات البرنامج بوضعها الراهن في إعداد الطالب إعداداً علمياً كافياً.	٣٢,٢	٣٩	٣٩	٣٢,٢	٢٨	٢٣,١	١٥	١٢,٤	٢,٦٦	٠,٩٧
٣	كثرة المواد التربوية والنفسية.	٣٥,٥	٤٣	٣٢	٢٦,٤	٢٥	٢٠,٧	٢١	١٧,٤	٢,٨٠	١,١٠
٤	الاهتمام المتزايد لدى بعض أعضاء هيئة التدريس الكلية بالجوانب النظرية التقليدية.	٤٢,١	٥١	٤٢	٣٤,٧	١٨	١٤,٩	١٠	٨,٣	٣,١٠	٠,٩٤

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		غير موافق إطلاقاً		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٥	تتناول المواد التربوية والنفسية موضوعات لا علاقة لها بعمل المعلم.	٢٨,١	٣٤	٣٦	٢٩,٧	٢٦	٢١,٥	٢٥	٢٠,٧	٢,٦٥	١,١٠
٦	الجانب التطبيقي للمواد التربوية والنفسية غير واضح.	٢٤	٢٩	٥٧	٤٧,١	١٩	١٥,٧	١٦	١٣,٢	٢,٨١	٠,٩٤
٧	لا تعالج المواد التربوية والنفسية بشكل مباشر ما يحدث في المدرسة.	٢٦,٤	٣٢	٤٥	٣٧,٢	٢٦	٢١,٥	١٨	١٤,٩	٢,٧٥	١,٠١
٨	كثيراً ما تتعارض آراء أساتذة المواد المختلفة بشكل يربك الطالب ويضعف ثقته بالبرنامج.	٢٥,٦	٣١	٤٧	٣٨,٨	٢٥	٢٠,٧	١٨	١٤,٩	٢,٧٥	١,٠٠
٩	طرق التدريس التي يتبعها الأساتذة لا تعطي لطلابهم مثلاً يحتذى في التدريس.	٣٢,٢	٣٩	٣٧	٣٠,٦	٢٨	٢٣,١	١٧	١٤	٢,٨٠	١,٠٤

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت		
١٠	لا تهتم المواد التربوية والنفسية بمهارات التدريس بدرجة كافية.	٣١	٢٥,٦	٤٤	٣٦,٤	١٩	١٥,٧	٢,٦٥	١,٠٩
١	تركز المواد التربوية والنفسية على حفظ المعلومات اللازمة لأداء الامتحان.	٤٦	٣٨	٣٥	٢٨,٩	٢٩	٢٤	٢,٩٤	١,٠٥

خامساً: مدى الموافقة على الاستفادة من التربية الميدانية:

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن معظم استجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بهذا المحور كانت عالية وقد زادت عن ٧١% من مجموع نسب الموافقة التامة والموافقة مما يعني أن التربية الميدانية في كليات المعلمين تقدم بصورة جيدة. لكن العبارات ذات الأرقام (١٦، ١٨، ٢١، ٢٢) حصلت على نسب من مجموع عدم الموافقة التامة وعدم الموافقة على التوالي (٧٧,٨%، ٧٣,١%، ٦٧,٨%، ٧٠,٣%) مما يشير إلى أن هناك ضعفاً لدى الطلاب في كيفية بناء الاختبارات وتحليلها ومهارات التجريب العملي ومهارات التشریح. وتعزى هذه النتيجة إلى عدم تنمية هذه المهارات في مقررات طرق التدريس

الخاصة من وجهة نظر الباحث نظرًا لقلّة الساعات المقدمة لهذا المقرر إضافة إلى عدم وجود معامل تدريس مصغرة تقوم بتنمية هذه المهارات للطلاب.

جدول رقم (٨)

مجموع استجابات العينة الكلية على المحور المتعلق بفعالية التربية الميدانية

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تمامًا		موافق		غير موافق		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت		
١	اشتقاق الأهداف السلوكية.	٦٩	٧١,١	٣١	٢٦,٦	٤٠	٣,٣	٣,٦٧	٠,٥٣
٢	صياغة الأهداف السلوكية.	٨٢	٦٧,٨	٣٢	٢٩,٤	٧	٥,٨	٣,٦١	٠,٥٩
٣	اختيار إستراتيجيات التدريس.	٦٨	٤٧,٩	٣٨	٣١,٤	٢٣	١٩	٣,٢٥	٠,٨٢
٤	اختيار الوسائل التعليمية.	٧١	٥٨,٧	٣٦	٢٩,٦	٩	٧,٤	٣,٤٢	٠,٨٠
٥	اختيار أنشطة الدرس.	٧٢	٥٩,٥	٣٢	٢٦,٤	١٤	١١,٦	٣,٤٢	٠,٧٩
٦	اختيار أساليب التقويم.	٥٧	٤٧,١	٤٥	٣٧,٢	١٧	١٤,٩	٣,٢٩	٠,٧٧
٧	التمهيد للدرس.	٨٠	٦٦,١	٢٤	١٩,٨	١٠	٨,٣	٣,٤٦	٠,٨٧
٨	طرح الأسئلة الصفية.	٧٧	٦٣,٦	٢٣	١٩	١١	٩,١	٣,٣٨	٠,٩٥
٩	استخدام الوسائل التعليمية.	٧٨	٦٤,٥	٢٩	٢٤	١٣	١٠,٧	٣,٥٢	٠,٧١

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

انحراف معيارى	المتوسط	غير موافق إطلاقاً		غير موافق		موافق		أوافق تماماً		المتغيرات الفقرات	م
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٠,٨٠	٣,٢٣	٣,٣	٤	١٣,٢	١٦	٤٠,٥	٤٩	٤٣	٦٢	الحصول على المادة العلمية.	١٠
٠,٨٨	٣,٠٩	٥	٦	٢٠,٧	٢٥	٣٣,٩	٤١	٤٠,٥	٤٩	تحليل المادة العلمية.	١١
٠,٨٤	٣,٢٢	٤,١	٥	١٤	١٧	٣٧,٢	٤٥	٤٤,٦	٥٤	تقديم التعزيز والتغذية الراجعة.	١٢
٠,٨٥	٣,٣٨	٥	٦	٩,١	١١	٢٨,١	٣٤	٥٧,٩	٧٠	ربط موضوعات الدرس بالحياة.	١٣
٠,٨٦	٣,٣٣	٦,٦	٨	٦,٦	٨	٣٣,٩	٤١	٥٢,٩	٦٤	إدارة أنشطة الدرس.	١٤
٠,٩٢	٣,٣٥	٥	٦	١٦,٥	٢٠	١٦,٥	٢٠	٦٢	٧٥	بناء الاختبارات بأنواعها المختلفة.	١٥
٠,٩٧	٣,٠٥	٤٢	٥١	٢٩,٨	٣٦	١٩,٨	٢٤	٨,٣	١٠	تحليل بنود الاختبار.	١٦
١,٠٤	٣,٠٤	١١,٦	١٤	١٧,٤	٢١	٢٦,٤	٣٢	٤٤,٦	٥٤	بناء بطاقة ملاحظة الأداء العملي.	١٧
٠,٩٢	٣,٠٦	٣٨,٧	٤٧	٣٦,٤	٤٤	٧,٤	٩	١٧,٤	٢١	تحليل نتائج الاختبارات.	١٨
٠,٩٧	٣,٠٧	٨,٣	١٠	١٩	٢٣	٢٩,٨	٣٦	٤٣	٥٢	أخذ التغذية الراجعة من نتائج الاختبار.	١٩
٠,٩٠	٢,٠٦	٥	٦	٢٢,٣	٢٧	٣٣,٩	٤١	٣٨,٨	٤٧	تقويم كتاب العلوم المقرر.	٢٠

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

م	المتغيرات الفقرات	أوافق تماماً		موافق		غير موافق		غير موافق إطلاقاً		المتوسط	انحراف معياري
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٢١	مهارات التجريب العملي.	٩,١	١١	٢٣,١	٢٨	٢٨,١	٣٤	٢٨,٧	٤٨	٢,٩٨	٠,٩٩
٢٢	استخدام أدوات التشريح.	٨,٣	١٠	٢١,٥	٢٦	٢٧,٣	٣٣	٤٣,٠	٥٢	٣,٠٤	٠,٩٩

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه (هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس العلوم) وطلاب التربية الميدانية في التخصص نفسه حول كل من:

- أ- فاعلية الإعداد العام.
- ب- فاعلية الإعداد التخصصي.
- ج- فاعلية الإعداد المهني.
- د- فاعلية المقررات التربوية والنفسية لمهنة التدريس.
- هـ- فاعلية التربية الميدانية.

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخدام تحليل مربع (كاي) لمعرفة مدى وجود العلاقة ومعامل (جاما) Gama الذي يعتمد حسابه على مربع كاي لمعرفة دلالة العلاقة بين آراء المشرفين والطلاب حول المحاور الخمسة. والجدول رقم (٩) بين هذه النتائج.

جدول رقم (٩)

العلاقة بين آراء المشرفين والطلاب حول المحاور الخمسة

المحور	قيمة	درجات الحرية	قيمة جاما	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الإعداد العام	٥٩,٧٦	٥٦	٠,٤٦٤	دالة
الأداء التخصصي	١٤٩,٤٨	١٣٢	٠,٠٨٩	غير دالة
الإعداد المهني	١٨٠,٩٠	١٨٢	٠,٤٨	دالة
المقررات التربوية والنفسية	٣٤٣,٧٥	٣٢٤	- ٠,١٣٢	غير دالة
التربية الميدانية	٣٣٥,٩٤	٢٨٨	٠,٤٠٧	دالة

أ - بالنسبة للإعداد العام:

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة معامل الارتباط بين آراء المشرفين (تخصص طرق تدريس علوم) وطلاب التربية الميدانية في التخصص ذاته يساوي (٠,٤٦٤) ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين آراء المشرفين والطلاب. وتُعزى هذه النتيجة إلى النظرة المشتركة بين آراء أفراد العينة حول فاعلية هذا الإعداد والذي يمكن المعلم من استيعاب المعلومات الأساسية والخبرات الضرورية نظراً لشموله على مقررات متنوعة في شتى التخصصات.

ب - الإعداد التخصصي:

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن قيمة معامل الارتباط بين آراء المشرفين (تخصص طرق تدريس علوم)

وطلاب التربية الميدانية في التخصص ذاته يساوي (٠,٠٨٩) وغير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين عينات المشرفين والطلاب نظراً لعدم التطابق في الآراء وعدم وضوح الرؤية. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المشرفين قد يكونون الأقدر على تقويم بعض بنود هذا المحور وخاصة التي تتعلق بمواد التخصص نظراً لأن بعض المشرفين يقومون بتدريس بعض المواد في الأقسام العلمية في بعض الكليات وبالتالي تكون نظرتهم أكثر شمولية من الطلاب، في حين قد يكون الطلاب هم الأقدر على تقويم بعض البنود الأخرى والتي تخص عضو هيئة التدريس وطريقة عرض للمادة والمهارات التي يُكسبها لطلابهم. أو أن الطلاب يعانون من صعوبة المواد العلمية. ومن هنا يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين المشرفين والطلاب حول هذا المحور.

ج - الإعداد المهني:

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين آراء المشرفين تخصص (طرق تدريس علوم) وطلاب التربية الميدانية في التخصص نفسه يساوي ٠,٤٨ ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين عينات المشرفين والطلاب حول مواد الإعداد المهني وتعزى هذه النتيجة إلى الرضا التام الذي يبديه كل من المشرفين والطلاب حول هذه

المواد لإعداد معلم يتمتع بالمواصفات اللازمة التي تتطلبها مهنة التدريس.

د - مساهمة المقررات التربوية والنفسية في التدريس:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط يساوي بين آراء المشرفين (تخصص طرق تدريس علوم) وطلاب التربية الميدانية في التخصص ذاته يساوي (-, ١٣٢) وغير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين آراء أفراد العينتين. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدد من الاحتمالات الآتية:

١- احتمال أن يكون الطلاب لم تتح لهم فرص لتطبيق المعلومات التربوية الخاصة بإعدادهم المهني والتي زودوا بها أثناء دراستهم في الكليات مثل عقد حلقات دراسية وورش عمل مكثفة لمناقشة النظريات التربوية وفرص ممارسة التدريس ومشاهدته في الميدان قبل الشروع في ممارسته فعلياً .

٢- احتمال تشابه أعضاء هيئة التدريس في طرائق تدريسهم لهذه المواد، وعدم التجديد والابتكار.

٣- أما بالنسبة للمشرفين فقد يرون أن المقررات التربوية والنفسية تسهم في التدريس نظراً لعلاقتها بطبيعة تخصصاتهم أو قد يكون المشرفون تخرجوا من جامعات مختلفة وتختلف في أساليب

تدريسيها عن الأساليب المتبعة في الكليات وبالتالي هُيئت الفرصة لهؤلاء المشرفين بأن يمارسوا ما تعلموه إلى واقع عملي وبالتالي جاءت نظرتهم مغايرة لنظرة الطلاب حول هذه المقررات .

هـ- التربية الميدانية:

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن قيمة معامل الارتباط بين آراء المشرفين (تخصص طرق تدريس علوم) وطلاب التربية الميدانية في التخصص ذاته ٠,٤٠٧ ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين آراء كل من المشرفين والطلاب وتعزى هذه النتيجة إلى اقتناع المشرفين والطلاب حول فاعلية التربية الميدانية مما يشير إلى أنها تقدم بصورة مرضية ولها أثر فعال في إثراء المعلومات للطلاب وقدرتها على تأهيل المعلمين مستقبلاً.

التوصيات:

بناء على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- إعادة النظر في متطلبات الإعداد العام من حيث تقليص عدد الساعات ودمج بعض المواد مع بعضها.
- ٢- أن تكون بعض مواد الإعداد العام مركزة على ما هو العلم وخصائصه وأهدافه وعملياته لتمكين معلم العلوم من ممارسة التدريس بشكل كامل.

- ٣- الاهتمام بالجانب التطبيقي في مواد الإعداد التربوي.
- ٤- ربط مقررات الإعداد التربوي بمشكلات الميدان التربوي وربطها بما يتم تدريسه في الكليات.
- ٥- تكوين لجنة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات لمناقشة التداخل بين المقررات التربوية والنفسية.
- ٦- إعطاء دورات مكثفة حول طرائق التدريس المختلفة لبعض أعضاء هيئة التدريس الذين لم يتلقوا أي دورات تربوية.
- ٧- تزويد الكليات بالمعامل الحديثة لتنمية المهارات العلمية الضرورية لدى الطلاب وتوظيفها أثناء التدريس.
- ٨- أن يؤكد في برنامج التربية الميدانية على تنمية مهارات التجريب العملي ومهارات التشريح وكيفية بناء الاختبارات وتحليلها.

المراجع العربية:

- ١- الأغبري، بدر سعيد عليه، (١٩٨٩م) دراسة تحليلية لواقع إعداد المعلم في الجمهورية العربية اليمنية. التربية في مصر، المؤتمر الثاني. المعلم. كلية التربية بالإسماعيلية، ص١٢١.
- ٢- الجبر، سليمان بن محمد (١٤١٢هـ) تقويم إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الملك سعود. دراسة ميدانية، مركز البحوث التربوية، ص، ٥-٦ .
- ٣- الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم (١٤١٩هـ) تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، مكتبة الشقري، ص٢٦٠ .
- ٤- حجاج، عبدالفتاح، سليمان الشيخ (١٩٨٢م) دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلم المرحلة الإعدادية والثانوية بجامعة قطر، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ص ١٣٠-١٦٠ .
- ٥- حسني، فتحية محمد. (١٩٩٥م) دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية، جامعة الإسكندرية، دراسة حالة، مجلة التربية المعاصرة، المجلد العاشر، الجزء (٧٦)م، ص٦-٢٠ .
- ٦- حميدوش، أنور عبود. (١٩٩٩م) دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائي، في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، في جامعة القاهرة، ص ٦٢ .
- ٧- الخطيب، محمد وآخرون (١٤١٩ هـ) نحو إطار عام لبرامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية. دراسة مسحية، المؤتمر الثالث لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية - كلية التربية - جامعة أم القرى، ص ١٦ .
- ٨- الخطيب، محمد شحات (١٤٢٠هـ) مشروع دراسة واقع التربية الميدانية في الكليات التربوية في المملكة العربية السعودية.

- ٩- د ياب ، صباع محمد حسن (١٤٢٢ هـ) تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية وتدريبه أثناء الخدمة. رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ص١٣
- ١٠- الراشد، إبراهيم، الغامدي، حمدان (١٤٢١ هـ) دراسة تقويمية لمواد الإعداد التربوي في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الحادي والثلاثون، ص٦٠٧-٦١٥
- ١١- زيتون، عايش، أساليب تدريس العلوم. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص ٢٢٤.
- ١٢- السجل العلمي لندوة إستراتيجية لإعداد المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية التي نظمها قسم التربية بكلية التربية، جامعة الملك سعود ١٤١٣هـ، ص.
- ١٣- قنديل، يس عبدالرحمن (١٤٢١هـ)، التدريس وإعداد المعلم، دار النشر الدولي، الرياض، ص٢٢٩.
- ١٤- الكثيري، راشد وآخرون (١٤١١هـ) تقويم برامج إعداد معلمي العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية.
- ١٥- المغيبي، الحسن (١٩٩٨م) تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث والثلاثون، ص١٦٩ .
- ١٦- وزارة المعارف ، الإدارة العامة للمناهج (١٤٢٠هـ) استشراف مستقبل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ص٥ .
- ١٧- وزارة المعارف، (١٤١٩هـ) التقرير الوثائقي لكليات المعلمين.

المراجع الأجنبية:

- 1- Cronin, L., charron, E., and Espinet, M. (1987). The Relative Difficulty of teaching |Science in

- Elementary and Secondary School; A Response. Journal of Research in Science Teaching , 24 (2): 183 – 186.
- 2- Hassard, Jack and Dios, Michael. (2000). Experience in Aconstructivist community of practice. Eric Document Reproduction Service No. ED 439957.
- 3- Lia, Morris k , young, Donald, D. (2000). Comprehensive Standards – Based Data Collection; Essential for Valid A ssement of program Impact. Eric Document Reproduction Service No. ED 441038.
- 4- Mc Ginnis, J. Rondy; Kramer, steve; Roth Mc Duffie, Amy; Watanabe, Tad. (1998). Charting the attitude and belief journeys of Teacher Candidates. Eric Document Reproduction Service No. ED 421350.

الملاحق

ملحق رقم)

، كل فقرة والدرجة

معاملات الا

الكلية للمحور

(المحور الأول)

مستوى الدالة (٠,٠٥)	معامل الارتباط	الفقرة
دالة	٠,٥٤٧	١
دالة	٠,٤٩٧	٢
دالة	٠,٢٢٢	٣
دالة	٠,٣١٨	٤
غير دالة	٠,٠٦٧	٥
دالة	٠,٦٠٩	٦
غير دالة	٠,١٣٨	٧
دالة	٠,٥٦٧	٨
دالة	٠,٤٢٢	٩
دالة	٠,٦٢٩	١٠
دالة	٠,٤٩٥	١١
دالة	٠,٥٦٩	١٢
دالة	٠,٢١٩	١٣
دالة	٠,٤٤٩	١٤

--	--	--

ملحق رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور

(المحور الثاني)

مسـتوى الدالة (٠,٠٥)	معامل الارتباط	الفقرة
دالة	٠,٣٩٥	١
دالة	٠,٤٢٨	٢
دالة	٠,٣٤٤	٣
دالة	٠,٣٢٤	٤
دالة	٠,٤٢٣	٥
دالة	٠,٣٥٧	٦
دالة	٠,٤١١	٧

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

دالة	٠,٢٣٥	٨
دالة	٠,٣١٥	٩
دالة	٠,٤٢٣	١٠
دالة	٠,٥٢٢	١١
دالة	٠,٣٧٤	١٢

ملحق رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور

(المحور الثالث)

مســــــــــــتوى الدالة (٠,٠٥)	معــــــــــــامل الارتباط	الفقرة
---------------------------------------	-------------------------------	--------

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

دالة	٠,٤١٠	١
دالة	٠,٥٠٥	٢
دالة	٠,٦٩٥	٣
دالة	٠,٥٨٢	٤
دالة	٠,٥٣٩	٥
دالة	٠,٥٤١	٦
دالة	٠,٥٨٣	٧
دالة	٠,٧١١	٨
دالة	٠,٥٩٣	٩
دالة	٠,٦٠١	١٠
دالة	٠,٥٧٠	١١
دالة	٠,٦١٤	١٢
دالة	٠,٦٤٤	١٣
دالة	٠,٦٦٨	١٤
دالة	٠,٦٤٥	١٥
دالة	٠,٦٤٧	١٦
دالة	٠,٦٧٣	١٧

ملحق رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة

الكلية للمحور

(المحور الرابع)

مســــــــــــتوى الدالة (٠,٠٥)	معامــــــــــــل الارتباط	الفقرة
دالة	٠,٤٠	١
دالة	٠,٤٩	٢
دالة	٠,٦٢	٣
دالة	٠,٥٥	٤
دالة	٠,٦٢	٥
دالة	٠,٧١	٦
دالة	٠,٦٦	٧
دالة	٠,٥٩	٨
دالة	٠,٦٤	٩
دالة	٠,٦٣	١٠
دالة	٠,٧	١١

ملحق رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور

(المحور الخامس)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مسـتوى الدلالة (٠,٠٥)
١	٠,٤٣٦	دالة
٢	٠,٥٧٨	دالة
٣	٠,٧١٣	دالة
٤	٠,٥٩٣	دالة
٥	٠,٦٥٧	دالة
٦	٠,٥٧٣	دالة
٧	٠,٦١٨	دالة
٨	٠,٦٨٠	دالة
٩	٠,٦٠٤	دالة
١٠	٠,٦٥٠	دالة
١١	٠,٧٥٤	دالة

"تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية"

دالة	٠,٥٧١	١٢
دالة	٠,٧٢٢	١٣
دالة	٠,٧١٤	١٤
دالة	٠,٦٨٢	١٥
دالة	٠,٧٤٦	١٦
دالة	٠,٧٠٧	١٧
دالة	٠,٦٢٩	١٨
دالة	٠,٧٤٩	١٩
دالة	٠,٧٦٨	٢٠
دالة	٠,٦٨٠	٢١
دالة	٠,٦٤٩	٢٢